mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}4731{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال لي ابو الهيلاد لك هذا الشرط. واجتمعنا انا وياه ما في حدا قلت له كيف هذا يا استاذ نسيت انت اجتماعنا في بيت ظهرنا ومناقشة حول القضية وكيف انتم اعلنتوا المقاطعة - 00:00:00

بناء على انه جاءوا بعض الشباب قالوا فلان يكفر فلان وذكرته يمكن تذكر الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما جهاد نبيين وبقوله عليه السلام بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل من سمع - 00:00:17

كيف فعلت هذا بعد هذا قال والله كنت في مكة فاجوا بعض الشباب يعني من الاخوان المسلمين قالوا لنا هذا الشيخ الالباني كذا وكذا فالظاهر يعني اخذته العاطفة وراح كتب لك مخالفة - 00:00:36

فانا قلت له انت واجبك الان ان تكفر عن المرأة انا ما اريد منك شيئا عفا الله عما سلف لكن هذا افتراء وبهت ومن كفر مسلما فقد كفر وهذه اشياء - 00:00:55

تعرف جيدا الى اخره فوعدني خيرا وراحت هي مدة ايام وما كان ابدا الى ان كانت المعاكسة قبل يومين قال لي تذكر الجلسة والانفلات؟ قال له نعم قال ليه شوف دوران اللي بينكروا عالجماعة - 00:01:10

قال لي اكتب ما تريد يعني في تكذيب ما نشر في مجلة المجتمع اه وانا اسبق ذلك باسلوب خاص قلت له عفوا انا ما استطيع لا انا منخلع من هذا الجو الذي اعيشه - 00:01:36

في خدمة السنة فقها وتخريجا وتصنيعا. هذا واجبك انت تعرف كيف تقوم به. اي نعم هذا واجب شرعي عليه خدمة المسلمين فعلينا ان نتريث هذا شيء اخر قولوا بدع بدع. ايوه. قال بها وما قال بها. لكن كون اللي قال بها مبتدئة لا يخاف. في فرق - 00:01:56

وبيعمل بدعة. يعني هلأ ما في ناس خالفت سني طيب طيب بس ما بنزمهم بنقول هذا خلاف السنة انتهى الامر لذلك نحنا من اشياء اللي نفهم زراع المقلدين فهن بيقولوا انه ما بيجي تقول اخطأ فلان - 00:02:24

لك يا جماعة اتقوا الله كلمة اخطأ فلان يساوي اجر فلان اجر واحدا هذا ليس به طعام لكن كل ما في الامر في بيان لحقيقة شرعية اصاب فلان له اجران - 00:02:43

اخطأ فلان له اجر واحد ليش ما تتهجموا وتقولوا اخطاء قالوا لي هذا الرجل كان مع ناس اخرين الخصوص آآ وبيقول عنه شاذة برهان اربعة طرق جاية من السودان. اه - 00:02:59

فعم يقلن كيف بتنكروا وبتقولوا اخطأ هنا اخطأ هنا كأنه العينة مثل العيد مثل الشيعة لون الشيعة ايه شلون الشيعة بيقولوا عن ائمتكن معصومين كمان بدن قال بدن من اهل السنة يقولوا عن ائمتهم انه معصومين - 00:03:22

ما بيخطئوا اذا شو الفرق بينه وبين الشيعة وهم مين امامهم هذول يعني من امام الائمة اللي احنا نعرفهم يجمع بين الائمة الاربعة الظاهر عليهم. هم. اي نعم. هم. لانه هم بقولوا على اربعة. بيمشوا على اربعة. بيمشوا على اربعة - 00:03:41

تاريخ اولى اثناء يعني المناظرة هتلاقي المناظرة فكان احد يعني اخواننا يعضوك طبعا يحكي عن بعض الائمة في بعض يقول انت كيف تقول انك كيف بدك تخطئ لامك اه. اي نعم. بعدين في نهايته تقريبا قبل هذه الجلسة بقول اذا انت ما بتقوم - 00:03:58

اما تضع الطريق الشاذلية او البرهامية او الداسوقية. طريقة رابعة لا اذكر اسمها اللي هو حكى عنها فاخذ مرة نعم سبعة من اخوانا

اخرجوا الان برا فقال لي احد اخواني ست شهور انتم - 00:04:19
والاحلام قال علي قلت له انت مسلم؟ قال لك مسلم. قلت له انت بهائي؟ قال لك لا للاستشاري قال لك لا اذا استوقف قال وفي تفسير الهجرة طيب شو يا سعاد - 00:04:40
و حلو طب شو بدك تقول بمطلق عشرة وغيرك كما لم يجلس العشرة هذول كلهم بيدعوا دعواتهم كلهم مسلمين. انهم على الكتاب والسنة. كلهم مسلمين. لا انه الاسلام كلهم مسلمين هدول عدم المسلمين تلاقيهم كلهم مسلمين بعلم الاسلام ما هو في مسلمين وهو حقيقة المسلمين. لكن انت بترضى ما رضيش ولا واحد منهم - 00:05:13
فبضطر ان السلعة ايوا مشاكل. طول سؤالك علينا جزاك الله خير ما فيه ادارة انه هناك اه لانه حركة المعاصرة جماعة الشيخ ناصر الدين الانصاري هل لي ان اسمع كل معروف عندي انه الناس بدهم تربية اللحية - 00:05:41
لا تعيدها مرة واحدة ان نالت هذا اثم وافتراء ولما بتتهم ناس موجودين امامك وبيقولوا لك طول بالك. ابو شاكر الله يرضى عليك البحث العلمي ما بيقبل واحد يحكي محاضرة ساعة - 00:06:34
وما يتسهل مجال ولا دقيقة للاخر الان انت عم تسأل شوال خلصت بدك تفهم شو هني كيف ما خلصت تفضل هاي انا نسبت لخمسة عجلة قد ما بدك. بس اعطيني ضوء احمر كما يقولون. انا خلصت من السؤال - 00:06:53
ما مازا يريد السلفيين؟ وشو وجهة نظرهم اللي بنادوا فيها؟ اللي هم الموجودين على اساسها. رأيي الشارع او المفهوم في الشارع انه السلفيين ينادوا بتقصير الثوب تربية النهي آآ محاربة الصورة عدم قول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:14
كان بيجي يعني البسملة بالصلاة عالبسملة شلون يعني عندما يصلي الانسان منهم لا يذكر بسم الله الرحمن الرحيم في صلاة. تماما في الرياض. طيب غيره ويذكرها جحر في المنطق لا يذكرها جحر. انا بهمني انا بغير من ان اسمع حقيقة اني لا اعرف - 00:07:41
خلصت عفوا خلصت؟ مم. حتى ما تقول ما ما كمل كلامي خلصت انا قبل ما اجاوبك ما لازم تشتري على الناس عينك انت عينك انا اللي جبت لك مثال ولا اعتبرت انت - 00:08:07
وانا رجل صريح عشت بلغت خمسة وسبعين سنة وانا صريح. قلت لك هلأ انت بهون عليك واحد يقل لك انت بتصلي بانك انت ما بتصلي قلت لي لا اشلون انت بتتهم جماعة مش شخص واحد او اتنين - 00:08:31
ستين اشخاص بيعدوا الملايين في العالم الاسلامي كله انه دعوتهم بس ايش؟ الدقداشة والصورة ومدري شو عديت كمان اخيرا قضية قراءة البسملة واللحمة والى اخره. حرام عليك. الواجب عليه من سنين من يوم سمعت - 00:08:50
ايش السلفية هو على تعبيرك الصحيح والدقيق والذي لا قيمة له الشارع ذكر ايش معروف فيه لغة الشارع الشيء المشروع. اه قبل اسمح لي يا اخي اسمح لي الله يهديك - 00:09:13
لك اخي عم تسأل عم يجاوبك هلأ تشتريها الان انا اقول بس انا عم قل لك اتهام كتير انت بتعرفني تعرفني عقيدة تعرفني لما بتقل لي انت ما بتصلي بقل لك انا بصلي ما بكون تهاندني - 00:09:33
طيب شو معنى كلامك؟ مرارا بكرر على مسامعك انت بتقل لي لا متى انت اتهام كل من يتهم السلفيين انه ما بيتحدسوا ولا دعايتهم الا في كذا وكذا وكذا اللي عديته انت - 00:09:57
معناها انت عم تفتري فاقبل هذه النصيحة ولا تعود للفرية مرة اخرى. واسأل هذا السؤال وهذا كان واجب عليك من يوم اثنين عن السلفية والسلفية مش هذه الساعة مع ذلك نحنا هايدي تاني مرة نتصل معك. وان شاء الله كمان يصير اتصالات ثانية - 00:10:12
تتوظف معك شو هي الدعوة هذا ازا ما اتضح لك الان انا اتكلمت عن الدعوة الفلانية في شيء يعني جت جواب عن سؤالك مع ذلك انا بجاوبك الان باسلوب تاني - 00:10:34
دعوة سلفية فهمت هلأ انت من جواب لسؤال علي دعوة الى اتباع السلف الصالح. ما وضح لك هذا الكلام اه ما تعملي محاضرة وبهلك دعوتي انه شو هي السلفية اتباع السلف الصالح اللي يهني الصحابة - 00:10:51
والتابعين واتباعهم على المنهج الذي كانوا عليه في فهم الكتاب والسنة هاي معنى دعوة سلفية بمعنى لا يتبعون المعتزلة ولا يتبعون

الخوارج ولا المرجئة ولا الشيعة ولا الرافضة ولا الزنجية - 00:11:14
وانما بتوعه الصحابة اللي هن خير القرون ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم في هؤلاء السلام الائمة الاربعة هل لجماهير المسلمين اليوم ما يعرفون سواهم وبنقول نحنا ولان الاربعين اربعمية واربع تالاف لقينا متل سنين والحمد لله رب العالمين - 00:11:35
لا يحصون بفضل الله تبارك وتعالى اي باجمال الدعوة السلفية باعتبار فيها لفظة السلف اما اذا اردنا شيء من التصفية فهو اولا اهل الكتاب الكريم على المنهج الذي فهمه اصحاب الرسول عليه السلام - 00:12:02
ثم من جاء من بعدي ثانيا الرجوع الى تحكيم السنة مع الكتاب. فيما اختلف فيه الناس جديدة للطرح صافي هداك سؤالي اه استنى شوي هيك الخطوات الصحية وصل بنا الكلام - 00:12:28
الى ان المقصود من الدعوة السلفية هو فهم الكتاب او فهم الاسلام على ضوء الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح الذي ساروا عليه وهذا يتفرع منه امور هامة ولا بأس من ضرب بعض الامثلة - 00:13:15
مثلا السلف الصالح لم يكن عندهم مذاهب بمعنى من المعلوم بداهة انه ليس من المفروض ان يكون كل فرد من افراد المسلمين عالما بالكتاب والسنة وانما افراد منهم - 00:13:53
يكونون من اهل العلم والاخرون يستفيدون منهم كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية اه طورت لنا المجتمع الاسلامي انه كاشخاص ينقسم الى قسمين قسم من اهل العلم - 00:14:27
وقسم ليسوا كذلك ففرض على كل من القسمين فرضا اوجب على الذين لا يعلمون ان يسألوا اهل العلم واوجب على اذان ان يعلموا من لا علم عندهم كما قال بالنسبة للعلماء ان الذين يكفرون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس الكتاب - 00:14:56
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللائيون الاية الاولى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قطار لاكثر المسلمين الذين لا يعلمون ان يتوجهوا بالسؤال الى العلماء واوجب على هؤلاء ان يجيبوا وان لا يكتموا العلم - 00:15:31
كما في الاية الثانية واكد هذا المعنى قوله عليه السلام من سئل عن علم فكتمه الزم يوم القيامة بالرجال من نار اذا كان هذا امرا مسلما به اي ان المجتمع الاسلامي - 00:15:58
لا يفترض ان يكون كل فرد من افراده عالما بالكتاب والسنة ويتأكد هذا المعنى فيما اذا نظرنا الى ان المجتمع الاسلامي يحتاج الى اختصاصات متنوعة بشتى العلوم الشرعية فضلا عن العلوم الاخرى - 00:16:22
اللي ممكن نسميها اجتماعية او دنيوية ولذلك فلا يمكن ان يكون كل مسلم عالما لكن لا يجوز ان يبقى هذا الذي هو مسلم جاهلا بالاحكام الذي هو بحاجة اليها على ذلك - 00:16:48
ذكر العلماء انه لم يكن في الصحابة من كانوا اهلا للافتاء الا نحو ميتين شخص من الصحابة ميتين القلوب المؤلفة اذا يرجعون الى هؤلاء الميتين اريد من هذا التوضيح ان - 00:17:11
ابين ما هو المقصود انه لم يكن للسلف الاول مذاهب فالرأي الاول هم الصحابة ولم يكن فيه الا مئتان من اهل العلم لكن لم يكن فيهم كمسلمين جميعا بكري فلم يكن في عمريين - 00:17:42
ولم يكن فيهم عثمانيون ولم يكن فيه معنويون لماذا لانهم كانوا لا يعترفون او لا يتعرفون على تعصب لشخص معين منهم احدهم وقع له واقعة يريد ان يعرف حكم الله فيها - 00:18:05
بيسأل اقرب اهل العلم الي فافتاه ما بينتظر انه يسحل الذي يتعصب له هو ابو بكر مثلا او هو عمر او عثمان او علي او غيره من المئتين الذين ذكرناهم - 00:18:26
قيل اذا هذا كمثال نذكره نحن اتباع السلف نقول وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. ما دام لم يكن في السلف الصالح مذاهب ينبغي لكل مسلم - 00:18:44
ان يقلد مذهبا معينا منها فنحن نقول لا مذاهب وانما الرجوع الى اهل العلم بينما مذهب الخلق يقول قائلهم اه شهيون بالجوهرة وواجب تقليد حبر منهما. من اي من اربعة - 00:19:09

وواجب تقليد حب منهم هذا الحكم لزمه المسلمون متأخرون فتفرقوا الى مذاهب اربعة مترتبة وراء ذلك ان تتعصب كل جماعة لامامها وترتب هو ذلك التفرق في الركن الثاني من اركان الاسلام وهي صلاة - 00:19:41
فوجدت ائمة في مسجد واحد اكثر من امام واحد هذا حنفي وهذا شافعي هذا بيصلي بالحنفية وذاك يصلي بالشافعية بعض المساجد اذا كنت رحت لدمشق الشام اربعة محاريم للحنفي والشافعي والملك والحنبلي - 00:20:10
هذا لم يكن عليه السلف الصالح لذلك نحن ننكر هذه الظاهرة امام الانفاق وليوجب على عامة المسلمين ما اوجب الله فرب العالمين على المسلمين الاولين حين قال اسأل اهل ذكري - 00:20:34
ان كنتم لا تعلمون هذا مثال يوضح للسامعين ايش مقصود طباع الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح لانه حينما نبحث الموضوع مع بعض الناس ونقول لا يجوز لكم ان تتعصبوا لامام - 00:20:52
وتهجر علمي لاي الاخرين لانه هؤلاء علماء كهذا فلماذا نستفيد من هذا دون ذاك او دون اولئك كلهم علماؤنا وكلهم نستفيد من علومهم اه بخدودك طيب يا اخي لابد من تقليد مذهب - 00:21:18
نقول ما الدليل اولا ما في دليل ثانيا نحنا بنجيب الدليل على ابطال هذا الوجوب الذي قاله قائلهم وواجب تقليد حد منهم منقول الخير كله في الاتباع فهل في القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية - 00:21:44
كان في مذاهب لم يكن ثمة مذاهب اذا الامر كما قال الامام مالك رحمه الله من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة. وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة - 00:22:05
اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال ما لك اما لم يكن يمئذن دينا لا يكون اليوم دينا ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - 00:22:26
لماذا صلح اولها اباتباع مذاهب والتعصب لائمة المذهب ان باتباع مثل قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:22:51
الواقع اليوم العام الشامل انه اذا واحد وقعت له واقعة بيروح يسأل الشيخ بيقول له انت حلبي ولا حتى يفتيه على حسب مذهبه وهذا ان كان عالما بالمذاهب والا اذا كان المسؤول حنفي مذهب بيقول له انت حنفي ولا شافي؟ بيقول له انا شافع. بيقول له عفوا انا ابي حنفي روح اسأل - 00:23:17
الشافعي وهكذا فاختلفت النتائج بسبب اختلاف المناهج المنهج السلفي هو عدم اتباع امام معين وانما كل العلماء يرجع اليهم اما مذهب الخلف ان يلتزم الواحد منهم بمذهب لا يحيد عنه - 00:23:46
وقال قائلهم من لقي من قلد عالما لقي الله سالما لابد من كبار مذهب وفي السلف لم يكن مذهب هذه نتيجة طبيعية جدا للدعوة السلفية والدعوة الخلفية او الدعوة المذهبية - 00:24:12
هذا مثال ومثال في الاحكام الشرعية وهناك مثال يتعلق بالعقائد السلف كلهم وفيهم الائمة الاربعة قالوا لا يتأولون القرآن ولا يحكمون عقولهم في تفسير القرآن وانما كما قال تعالى ويسلموا تسليما - 00:24:33
الخلف معروف عنده منهج مذهب انه ينبغي تأويل الايات القرآنية التي تتعلق بالصفات الالهية ونضرب مثلا على هذا المنهج الثاني وهو في الحقيقة من حيث الاهمية الاول وهو عدم تأويل ايات القرآن - 00:25:02
خاصة المتعلقة منها بالغيب وبصورة اخص المتعلق منها في غيب الغيوب وهو الله تبارك وتعالى كذلك احاديث الرسول عليه السلام لا يجوز تأويلها مثال على ذلك الجواب عن سؤال ورثناه - 00:25:33
من نبينا صلى الله عليه واله وسلم السؤال التقليدي يا مشاكر لو سألنا المسلمين اليوم اين الله ما في عندن يوم ليه لانه ليسوا سلفيين اي ليسوا متبعين للسلف الصالح - 00:26:01
لماذا لان المذاهب التي اتبعت في الاحكام الشرعية اليوم اربعة معروفة لكن المذاهب التي اتبعت فيما يتعلق بالعقيدة مذاهب مذهب اهل الحديث وهذا مذهبنا مذهب السلف الصالح وهو مذهب الماتوردية - 00:26:30

ومذهب الاشعرية هدول المذهبين الثانيات الاء الشعرية ولا ما تريدي اياه لا يؤمنوا بصفة من صفات الله المصره في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:56

ليه مش لانه ما بيأمنوا بالكتاب والسنة ما بيأمنوا بالمعنى الذي جاء في الكتاب والسنة وفهمه سلفنا الصالح هم يأتون بمعنى من عندهم مثاله اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر - 00:27:18

ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير من ام في السماء من من في السماء قالوا الملائكة اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي وفهمه سلفنا الصالح - 00:27:43

هم يأتون بمعنى من عندهم مثال اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير من ام في السماء - 00:28:09

من من في السماء قالوا الملائكة هذا اسمه تأويل السلف قالوا قال في السماء الله وهو اللي بيخرب الدنيا اذا شاء كما قال هنا امنتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:28:31

ام امنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا؟ تعلمون كيفنا هي نحن امنا بفهم السلف في هذه الاية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:28:54